

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص إدارة مشاريع

عنوان التقرير

أخلاقيات البحث العلمي

إعداد الطالب: سليم بن عبد الرحمن الطرياف

إشراف:

د. الفیصل عبد الحمید

د. فايز جراد

العام الدراسي: ٢٠٢٦ م

المقدمة:

لما كانت أخلاقيات البحث العلمي تمثل مجموعة المبادئ والمعايير التي توجه سلوك الباحث أثناء تنفيذ الدراسة العلمية، بما يضمن تحقيق النزاهة والموضوعية والموثوقية في جميع مراحل البحث. ولما كانت هذه الأخلاقيات تعد عنصرًا أساسيًا في العمل الأكاديمي، لأنها تسهم في حماية حقوق المشاركين والمحافظة على مصداقية النتائج العلمية وتعزيز الثقة فيما ينتج أو يستنتج من البحث.

وتكتسب أخلاقيات البحث العلمي أهمية خاصة في الدراسات التي تتعامل مع الأفراد وبالأخص صغار الموظفين وجمع البيانات منهم، لوجوب الالتزام بالمعايير الأخلاقية التي تكفل احترام خصوصية المشاركين وحمايتهم من أي ضرر محتمل. ويهدف هذا التقرير إلى استعراض أهم المبادئ الأخلاقية المنظمة للبحث العلمي وتوضيح كيفية تطبيقها على المشروع النهائي بعنوان محتمل وهو "قياس أثر التحفيز المعنوي والمادي للكوادر التشغيلية - صغار الموظفين - على أداء شركات في القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية".

المحرر

أهمية أخلاقيات البحث العلمي:

مما لا شك فيه أن أخلاقيات البحث العلمي ضرورية لضمان جودة العملية البحثية وتحقيق أهدافها بصورة سليمة، ويمكن تلخيص أهميتها بالآتي:

١. تعزيز مصداقية النتائج العلمية وزيادة الثقة بها.
٢. حماية المشاركين من أي ضرر نفسي أو اجتماعي أو وظيفي.
٣. ضمان جمع البيانات وتحليلها بطريقة نزيهة وموضوعية.
٤. الحد من ممارسات الانتحال العلمي والتزوير واختلاق البيانات.
٥. دعم سمعة الباحث والجامعة أو المؤسسة الأكاديمية.
٦. المساهمة في إنتاج معرفي علمي يمكن الاعتماد عليه في اتخاذ القرارات.

فضلاً عن أن الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي يقود حكماً لتحسين المخرجات ويزيد فرص الاستفادة من نتائج البحث في تطوير السياسات والممارسات الإدارية داخل الشركات.

المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي:

كما هو معروف أن هناك مبادئ أساسية لا يحيد عنها الباحث تختص هذه المبادئ بأخلاقيات البحث العلمي ومنها:

- الأمانة العلمية: وهي التزام الباحث بنقل المعلومات والنتائج بدقة وصدق دون تحريف أو تزوير، مع توثيق جميع المصادر والمراجع المستخدمة في الدراسة. فمثلاً عند الاستعانة بدراسة سابقة حول التحفيز الوظيفي، يجب الإشارة إلى مصدرها الأصلي وعدم نسب أفكارها للباحث.
- النزاهة والموضوعية: ويقصد بهما الابتعاد عن التحيز بأي شكل من الأشكال أثناء جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها. فمثلاً عدم تعديل نتائج الاستبانة لإظهار وجود علاقة قوية بين التحفيز والأداء إذا كانت النتائج الفعلية لا تدعم ذلك.
- السرية والخصوصية: وهي التزام من الباحث بالحفاظ على سرية البيانات الشخصية للمشاركين وعدم الكشف عنها لأي جهة غير مخولة. مثل عدم تضمين أسماء الموظفين أو الشركات المشاركة في الدراسة ضمن التقرير النهائي.
- الموافقة المستنيرة: وهي حصول الباحث على موافقة المشاركين بعد توضيح أهداف الدراسة وطبيعة مشاركتهم وحقوقهم في الانسحاب متى أرادوا. فعلى سبيل المثال يبين في مقدمة في الاستبانة توضح الهدف من الدراسة وأن المشاركة اختيارية بالكامل

القضايا الأخلاقية في البحث العلمي:

ويمكن تلخيص تلك القضايا الأخلاقية لعدد من العناوين الفرعية وهي:

- الانتحال العلمي: كأن يقوم الباحث باستخدام نصوص أو أفكار أو نتائج باحثين آخرين دون الإشارة إلى مصادرها. فنسخ جزء من دراسة سابقة وإدراجه في البحث دون توثيق المرجع خير مثال.
- تزوير البيانات: ويقصد به تعديل أو تغيير البيانات الحقيقية للوصول إلى نتائج معينة. مثل حذف بعض إجابات المشاركين لأنها لا تتوافق مع فرضيات البحث.
- انتهاك الخصوصية: ويتمثل ذلك في كشف بيانات المشاركين أو استخدام معلوماتهم دون إذن. كنشر أسماء الموظفين أو مستويات رواتبهم في البحث أو التقرير النهائي.
- تضارب المصالح: وهذا وارد في حال كان للباحث مصلحة شخصية قد تؤثر في موضوعية الدراسة. ومثال ذلك أن يقود الباحث نتائج البحث لما يترتب عليها منفعة شخصية له.



القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث:

وهي قواعد ولوائح ونظم تنظم العملية البحثية وضمانة للالتزام الباحثين بالمعايير الأخلاقية المعترف بها دوليًا ومنها:

- لجان أخلاقيات البحث العلمي (IRB)

تُعد لجان أخلاقيات البحث العلمي (IRB) من أهم الجهات المسؤولة عن مراجعة الدراسات البحثية التي تشمل مشاركين من البشر، حيث تهدف إلى التأكد من التزام الباحثين بالمعايير الأخلاقية المعتمدة قبل البدء في تنفيذ الدراسة. وتعمل هذه اللجان على حماية حقوق المشاركين وسلامتهم من خلال مراجعة أهداف البحث وإجراءاته وآليات جمع البيانات ومدى المحافظة على السرية والخصوصية. كما تتأكد اللجنة من حصول الباحث على الموافقة المستنيرة من المشاركين، وحقوقهم في الانسحاب من الدراسة في أي وقت دون أي ضرر أو تأثير سلبي عليهم. وتسهم هذه اللجان في تعزيز النزاهة البحثية وضمان توافق الدراسات مع المبادئ الأخلاقية والقوانين والأنظمة المعمول بها في المؤسسات الأكاديمية والبحثية.

- دليل الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA)

يُعد دليل الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA) من أشهر الأدلة المستخدمة في توثيق المراجع والمصادر العلمية. ويسهم هذا الدليل في حماية حقوق الملكية الفكرية من خلال تنظيم أساليب الاقتباس والتوثيق العلمي، مما يساعد على الحد من الانتحال العلمي وتعزيز الأمانة والنزاهة الأكاديمية. كما يوفر معايير واضحة لإعداد البحوث العلمية وكتابة المراجع وقوائم المصادر وفق أسس علمية معترف بها دوليًا.

وتجدر الإشارة إلى أن بعض المؤسسات الأكاديمية (الجامعات) لها لوائح خاصة بها تختص بالنزاهة الأكاديمية والعقوبات المتعلقة بالغش العلمي أو التزوير أو الانتحال.

التطبيق العملي على موضوع البحث:

سيتم مراعاة أخلاقيات البحث العلمي على المشروع النهائي (البحث) ذا العنوان المحتمل "قياس أثر التحفيز المعنوي والمادي للكوادر التشغيلية - صغار الموظفين - على أداء شركات في القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية". راعياً تسليط الضوء على أهم محطات مرحلة البحث، طبقاً للأخلاقيات وتتمثل بالآتي:

أولاً: جمع البيانات وسيتم على مرحلتين:

المرحلة الأولى:

أ- جمع بيانات (ذات قابلية للقياس) من الإدارة الوسطى والإشرافية عن الكوادر التشغيلية - صغار الموظفين - في شركات القطاع الخاص باستخدام استبانة وسيستخلص من البيانات مدى الرضى المعنوي والمادي وعن مستويات الأداء للمهام اليومية كالالتزام بساعات العمل والحفاظ على الموارد.

ب- جمع بيانات من الكوادر التشغيلية - صغار الموظفين - في شركات القطاع الخاص باستخدام استبانة وسيستخلص من البيانات مدى الرضى المعنوي والمادي.

المرحلة الثانية:

أ- إعادة جمع البيانات (ذات القابلية للقياس) من الإدارة الوسطى والإشرافية بعد تطبيق التحفيز المعنوي والمادي (ما أمكن) وفق الأسس العلمية والدراسات السابقة.

ب- إعادة جمع بيانات من الكوادر التشغيلية - صغار الموظفين - بعد تطبيق التحفيز المعنوي والمادي (ما أمكن).

ولأن البيانات المستهدف جمعها هي قابلة للقياس مما يمكنني من قياس أثر التحفيز المعنوي والمادي لصغار الموظفين بشكل مباشر أو غير مباشر.

ولضمان الالتزام بالأخلاقيات البحثية سيتم:

- توضيح الهدف العلمي للدراسة للمشاركين.
- التأكيد أن المشاركة اختيارية بالكامل.
- السماح للمشارك بالانسحاب في أي وقت دون أي تبعات.
- عدم إجبار أي موظف على المشاركة.

ثانياً: المحافظة على السرية: سيتم التعامل مع جميع البيانات بسرية تامة من خلال:

- عدم جمع أسماء المشاركين.
- عدم طلب أرقام الهوية أو المعلومات الشخصية الحساسة.

- استخدام البيانات لأغراض البحث العلمي فقط.
- عرض النتائج بصورة إجمالية دون الإشارة إلى أفراد محددين.

ثالثاً: الموافقة المستنيرة

سيتم تضمين مقدمة بأكثر من لغة للاستبانة توضح:

- عنوان الدراسة.
 - هدف البحث.
 - طبيعة المشاركة.
 - ضمان سرية المعلومات.
 - حق المشارك في الانسحاب في أي وقت.
- وسيتم اعتبار استكمال الاستبانة موافقة طوعية على المشاركة في الدراسة.

رابعاً: تجنب التحيز من خلال التأكيد على:

- اختيار عينة مناسبة من العاملين.
- عدم التأثير على إجابات المشاركين.
- تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.
- عرض النتائج كما هي دون تعديل أو تحريف.
- عدم التمييز والتحيز لسن معين أو جنسية أو دين.

خامساً: توثيق المصادر

سيتم توثيق جميع الدراسات السابقة والمراجع المستخدمة في البحث وفق أسلوب APA الإصدار السابع،

بما يضمن احترام حقوق الملكية الفكرية وتجنب الانتحال العلمي.



الخاتمة:

تشكل أخلاقيات البحث العلمي حجر الأساس لأي دراسة علمية ناجحة، حيث تضمن النزاهة والموضوعية وحماية حقوق المشاركين وتحافظ على موثوقية النتائج. وقد أوضح هذا التقرير أهمية الأخلاقيات البحثية ومبادئها الأساسية والقضايا المرتبطة بها، كما بين كيفية تطبيقها عملياً على البحث المعنون بـ "قياس أثر التحفيز المعنوي والمادي للكوادر التشغيلية - صغار الموظفين - على أداء شركات في القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية". ومما شك فيه أن الالتزام بهذه المبادئ يقود إلى تعزيز جودة البحث العلمي ورسائله وزيادة قيمة نتائجه العلمية والتطبيقية.

المراجع

- أبو علام، ر. م. (2018). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. دار النشر للجامعات.
- عبيدات، ذ.، وعدس، ع.، وعبد الحق، ك. (2021). *البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه*. دار الفكر.
- Creswell, J. W., & Creswell, J. D. (2018). *Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches* (5th ed.). Sage Publications.
- Resnik, D. B. (2020). *The Ethics of Research with Human Subjects*. Springer.

أمدار الطب: سليمان بن عبد الرحمن الطرباف

الرقم الجامعي: 253000410

التوقيع: 